Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المركبة . وتذكر السائق ليلة أخذ اللفافة التى قدمتها إليه المرأة ، وفتحها فإذا هى تحتوى على القرط والدبلة اللذين قدمهما شبكة لفوزية .. ذات العينين السوداوين والقوام اللين . وكان على يقين وهو يضع الأشياء فى جيبه بحماسة الرجل المطرود الذى يدافع عن كرامته ، كان على يقين من أن فوزية تبكى فى الحجرة الأخرى . ومنذ ذلك اليوم وهو يحس بإحساس من يبحث عن شىء ضائع ، فهو يحملق فى كل الوجوه كأنه سيراها فى خيال كل امرأة .. وهو يستمع إلى كل قصة ليلتمس فيها الملهاة والسلوى ، وحدث نفسه :

ـــ « لو كانت فوزية تعرف الكتابة لأرسل إليها خطابا بطريقة ما وتلقّى منها الردّ . إنه لا يشك فى أنها تحبه لكن أمها تصرفت بالنيابة عنها . وأبوها رجل كسير الجناح ضعيف لا كلمة له ، فلو كان ذا شخصية فى بيته فربما تغير الموقف » .

وتنهد وعاد يمصمص بشفتيه .

وقالت السيدة الجالسة فى المقعد الخلفى هامسة فى أذن صديقها :

ـــ يظهر أن النعناعة التى فى فمه لم تذب حتى الآن .

وضحكت فى خفوت ، وأراد صديقها أن يغطى على ما قالته خوفا من أن يكون الرجل قد سمع ما قالت ، فتنحنح وعاد يتكلم بصوت مرتفع عن حوادث الفيلم :

ـــ « لقد رحل إلى أمريكا الجنوبية بعد ذلك ليغير الجو والناس .. مسكين .. تصورى أننى رثيت لحاله كأننى كنت أعرفه حين رأيته يحمل متاعه كئيبا ليهاجر إلى بلد آخر .. و .. » .

فقاطعته السيدة قائلة باعتزاز وثقة :